



## فَضْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ

موقع الإسلام سؤال وجواب  
الفتوى رقم 45839

إعداد وتصميم / ابتهاج حجازي بدوي سالم غبور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

ثبت في السنة الصحيحة أن القرآن يشفع لمن قرأه في الليل .  
وأثره على النوم . كما روى أحمد ( الحديث رقم 6626 )  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
قَالَ : " الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
يَقُولُ : الصِّيَامُ أَيُّ رَبِّ . مَنْعَتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ .  
فَشَفَعَنِي فِيهِ . وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنْعَتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ .  
فَشَفَعَنِي فِيهِ . قَالَ فَيُشَفَّعَانِ .  
( رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم 3882 )

وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن قراءة القرآن

بالليل من النعم التي يغبط عليها المؤمن .

(1)

" لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ  
يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ ، فَقَالَ :  
لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ،  
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ :  
لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ " .  
رواه البخاري في صحيحه ( الحديث رقم 4738 )

وتلاوة القرآن في الليل منجاة من الغفلة ، كما قال النبي  
صلى الله عليه وسلم : -

" مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ  
( رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ، وقال  
الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ( 640 )  
: صحيح لغيره )

(2)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ حَافِظٌ  
عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ  
، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ،  
أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ " .

( رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له  
وقال صحيح على شرطهما ، وصححه الألباني في  
في صحيح الترغيب والترهيب [ الحديث رقم 640 ] )

وقد وصف الله المتقين بأنهم ( كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ  
مَا يَهْجَعُونَ (17) ) وَإِلَّا سَخَّرَ لَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (18) )  
( سورة الذريات )

والله أعلم

موقع الإسلام سؤال وجواب  
( الفتوى رقم 45839 )

(3)